

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تأخر صرف الأشرط الخاصة بدعم كتابة وإعادة كتابة السيناريو بالمركز السينمائي المغربي وفرض شروط غير منصوص عليها في دفتر التحملات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يعرف عدد من مشاريع كتابة وإعادة كتابة السيناريو، المدعومة من طرف المركز السينمائي المغربي، تأخراً ملحوظاً في صرف الأشرط المالية المستحقة، فرغم أن عدداً من الملفات استوفت جميع الشروط الإدارية والقانونية المنصوص عليها في دفتر التحملات المنظم لدعم الإنتاج السينمائي، فإنها ظلت عالقة لأكثر من سنة دون صرف مستحقاتها.

وفي هذا الإطار، تنص المادة 10 من دفتر التحملات المتعلق بدعم الإنتاج السينمائي على أن صرف الدعم الخاص بكتابة أو إعادة كتابة السيناريو يتم على مرحلتين فقط:

الشرط الأول: يمثل 50 % من مبلغ الدعم ويُصرف بعد إشعار المستفيد بقرار لجنة الدعم وتقديم الوثائق المطلوبة.

الشرط الثاني: يمثل 50 % المتبقية، ويُصرف بعد تقديم النسخة النهائية من السيناريو وتقرير النفقات داخل أجل أقصاه ستة أشهر.

غير أن عدداً من المهنيين يؤكدون أن الإدارة المعنية تطلب، في بعض الحالات، إجراءات أو مراحل إضافية قبل صرف المستحقات، وكأن الأمر يتعلق بأشرط متعددة أو بشروط إضافية غير منصوص عليها في دفتر التحملات، وهو ما يثير تساؤلات حول مدى احترام النصوص التنظيمية المؤطرة لمنظومة الدعم.

كما أن هذا التأخير، الذي تجاوز في بعض الحالات سنة كاملة، ينعكس سلباً على عمل كتاب السيناريو والمنتجين، ويعرقل تطوير المشاريع السينمائية الوطنية، ويطرح إشكالات تتعلق بحكمة تدبير هذا الدعم العمومي المخصص لتطوير الكتابة السينمائية.

وعليه، نسالكم السيد الوزير المحترم:

1. ما هي الأسباب الحقيقية وراء تأخر صرف الأشرطة الخاصة بدعم كتابة وإعادة كتابة السيناريو بالمركز السينمائي المغربي رغم استيفاء الملفات للشروط القانونية؟
 2. لماذا يتم في بعض الحالات طلب إجراءات أو مراحل إضافية لصرف الدعم، في حين أن دفتر التحملات ينص صراحة على صرف الدعم في شطرين فقط؟
 3. كم يبلغ عدد الملفات التي لم يتم صرف مستحقاتها منذ أكثر من سنة؟
 4. ما هي الإجراءات التي ستتخذها الوزارة لضمان احترام مقتضيات دفتر التحملات وتسريع صرف الدعم للمستفيدين؟
- وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي